بير نبالا

بلدة بير نبالا، هي إحدى بلدات محافظة القدس، وتقع شمال غرب مدينة القدس، وعلى بعد 8.7 كم هوائي منها، يحدها من الشرق الرام، ومن الشمال الجديرة، ومن الغرب الجيب ومن الجنوب بيت حنينا البلد

تقع بلدة بير نبالا على ارتفاع 726 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 543.4 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.4%

إدارة القرية

تم تأسيس مجلس محلي في بير نبالا عام 1960م، ويتكون المجلس الحالي من 12 عضوا، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 14 موظف، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. يمتلك المجلس سيارتين لجمع النفايات. بالإضافة إلى سيارة بيك أب، باجر، جهاز كاشف للمعادن وأجهزة صيانة للصرف الصحي (مجلس محلي بير نبالا، 2010).

ومن مسؤوليات المجلس المحلي التي يقوم بها، ما يلي:

- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد/الأمن).
- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالبلدة.
- توفير شبكة صرف صحي.

الحدود

تحدّها القرى والبلدات التالية

الشمال :الجديرة

الغرب:الجيب

الجنوب:بيت حنينا

الشرق: الرام

سبب التسمية

سميت بلدة بير نبالا بهذا الاسم نسبة إلى بئر ماء موجود في البلدة القديمة، حيث كان يغذي التجمع بمياه الشرب. يعود تاريخ إنشاء التجمع إلى العام 1964 م ويعود أصل سكان بلدة بير نبالا من نفس البلد .

التعليم

مؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة بير نبالا في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في البلدة ثلاث مدارس حكومية يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وثلاث مدارس خاصة (مديرية التربية والتعليم- القدس، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة بير نبالا حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

نوع المدرسة	الجهة المشرفة	اسم المدرسة
إناث	حكومية	مدرسة بنات بير نبالا الثانوية

ذكور	حكومية	مدرسة ذكور بير نبالا الأساسية
إناث	حكومية	مدرسة بنات بير نبالا الأساسية
مختلطة	خاصة	مدرسة مغتربي بير نبالا الأساسية
مختلطة	خاصة	مدرسة شذى الورد
مختلطة	خاصة	مدرسة النور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة بير نبالا 62 صفا، وعدد الطلاب 1,358 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 94 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- القدس، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة بير نبالا يبلغ 14 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 22 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما يوجد في بلدة بير نبالا روضتين للأطفال، تشرف على إدارتهما جهة خاصة. يبلغ عدد الأطفال الكلي فيهما 126 طفلاً وطفلة.

الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في البلدة، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الاسم والجهة المشرفة

الجهة المشرفة	عدد الأطفال	اسم الروضة
جهة خاصة	81	روضة النور النموذجية
جهة خاصة	45	روضة شذى الورد النموذجية

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يتجه طلاب بلدة بير نبالا إلى المدارس في التجمعات المجاورة من اجل إكمال إحدى مراحل التعليم الغير متوفرة في التجمع وخاصة مرحلة التوجيهي العلمي. من هذه المدارس: مدرسة بنات فاطمة الزهراء في قرية الجيب والتي تبعد حوالي 1 كم عن التجمع، ومدرسة ذكور الملك غازي في بلدة بدو والتي تبعد حوالي 6 كم عن التجمع (مجلس محلي بير نبالا، 2010).

يواجه قطاع التعليم في بلدة بير نبالا بعض العقبات والمشاكل، أهمها:

عدم سهولة وصول الطلاب والمعلمين إلى مدارسهم.

- وجود جدار الفصل العنصري مما اضطر الطلاب إلى إيجاد طرق وشوارع بديلة للتنقل والوصول للمدارس.
- عدم وجود ميزانية كافية لدى المدارس من أجل عمل الصيانة اللازمة للمدارس.

الآثار

الأماكن الدينية والأثرية:

يوجد في بلدة بير نبالا مسجدان، هما: مسجد الحاج توفيق النبالي ومسجد بير نبالا القديم. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: بيوت قديمة وبئر الماء (النبع) والّذي تعود له تسمية بير نبالا (مجلس محلي بير نبالا، 2010) .

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المرآزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007**، أن عدد سكان بلدة بير نبالا بلغ**4,343 **نسمة، منهم** 2,166 **نسمة من الذكور، و**2,177 **نسمة من الإناث، ويبلغ عدد**

الأسر 944 أسرة، وعدد الوحدات السكنية

2,055 وحدة.

الفئات العمرية والجنس:

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة بير نبالا لعام 2007، كان كما يلي: 33.9% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 42.3% ضمن الفئة العمرية 64 -15 عاما، و 3.1% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 100 :99.5، أي أن نسبة الذكور 49.9%، ونسبة الإناث 50.1%.

العائلات

يتألف سكان بلدة بير نبالا من عدة عائلات، منها : عائلة آل الحجة، عائلة زيدان ، عائلة عبد االله ، وعائلة عيسى (مجلس محلي بيرنبالا، 2010).

قطاع التعليم:

بلغت نسبة الأميّة لدى سكان بلدة بير نبالا عام 2007، حوالي 6.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 67.3%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 15.5% يستطيعون القراءة والكتابة، 28.1% انهوا دراستهم الابتدائية ، 24.9% انهوا دراستهم الإعدادية،1. 15% انهوا دراستهم الثانوية، و9.6% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة بير نبالا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة بير نبالا (10 سنوات فأآثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دآتوراة	غير مبين	المجموع
ذآور	53	199	335	304	172	40	63	-	10	6	2	1,184
إناث	109	180	350	305	196	45	65	-	5	-	3	1,258
المجموع	162	379	685	609	368	85	128	-	15	6	5	2,442

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

الوضع الصحي في القرية

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة بير نبالا عدة مرافق صحية، حيث يوجد مركز صحي بير نبالا، كما يوجد مركز أمومة وطفولة، 5 عيادات طب عام ؛ واحدة حكومية وأربعة خاصة، 3 عيادات طب أسنان حكومية، وعيادة مختصة خاصة ، بالإضافة إلى 3 صيدليات . وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى رام االله الحكومي في مدينة رام االله والذي يبعد حوالي3 كم عن التجمع، أو التوجه إلى مستشفى المقاصد في مدينة القدس والذي يبعد حوالي 30 كم عن التجمع.

يواجه قطاع الصحة في بير نبالا بعض العقبات والمشاكل، منها:

عدم وجود مركز صحي حكومي تتوفر فيه كامل الخدمات.

- عدم وجود سيارة إسعاف.
- عدم وجود أطباء مختصين.

الحياة الاقتصادية

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة بيرنبالا على عدة قطاعات، أهمّها قطاع التجارة، حيث يستوعب هذا القطاع 52% من القوى العاملة

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيرنبالا، ما يلي:

قطاع التجارة، ويشكل 52% من الأيدي العاملة.

- قطاع الخدمات، ويشكل 16% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل في دولة الإحتلال، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بير نبالا

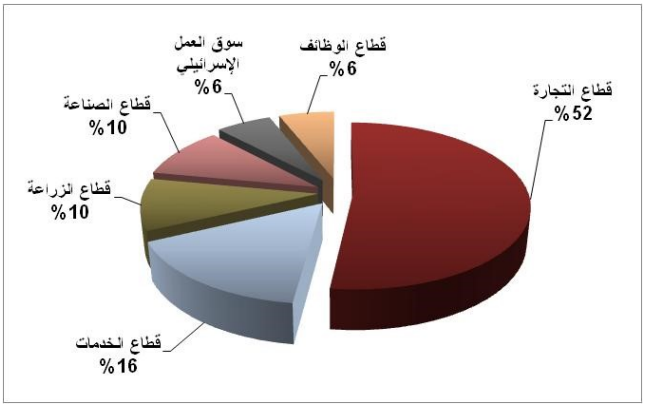

المصدر: مجلس محلي بير نبالا، 2010

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع مصانع مواد تنظيف، كما يوجد في بلدة بيرنبالا 15 بقاله، مخبزان، 5 ملاحم، 3 محلات لبيع الخضار والفواكه، 18 محل لتقديم الخدمات المختلفة ، و25 محل للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،...الخ)، بالإضافة إلى 3 مناشير حجر، معصرة زيتون، ومشتل زراعي واحد.

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة بيرنبالا في عام 2010 إلى 10%(مجلس محلي بير نبالا، 2010). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الصهيونيّة، هي على النحو التالي:

- قطاع التجارة.
- قطاع الصناعة.
- قطاع الزراعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 30.1% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 84.5% يعملون). وكان هناك 68.3% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 49.2% من الطلاب، و38.5% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان بير نبالا (10 سنوات فأآثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
1,184	25	511	23	46	55	5	382	648	26	75	547	**ذآور**
1,258	14	1,158	4	11	66	638	439	86	8	5	73	**إناث**
2,442	39	1,669	27	57	121	643	821	734	34	80	620	**المجموع**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

الثروة الزراعية

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة بلدة بير نبالا حوالي 4,176 دونما، منها 956 دونم هي أراضٍ قابلة للزراعة و937 دونما أراض سكنية.

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة بير نبالا لعام 2010 **(المساحة بالدونم)**

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (956)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
752	169	1,362	0	0	504	46	0	406	937	4,176

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة بير نبالا

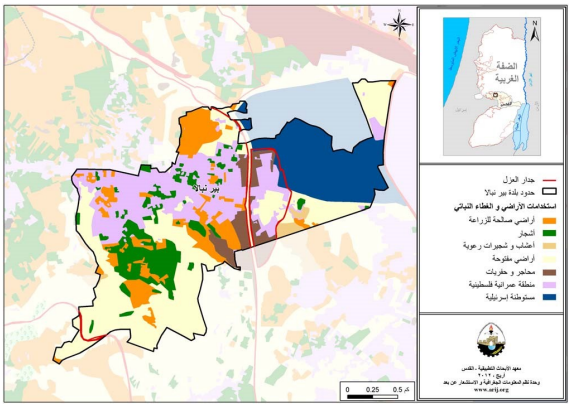

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بير نبالا. ويعتبر الفقوس أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بير نبالا (المساحة بالدونم)

مروي	بعلي	الأشجار المثمرة
2	12	الخضراوات الثمرية
0	0	الخضراوات الورقية

0	7	البقوليات الخضراء
0	0	الأبصال
3	2	خضراوات أخرى
5	21	**المجموع**

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - القدس، 2010.

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في بلدة بير نبالا. وتشتهر بير نبالا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 365 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة بير نبالا (المساحة بالدونم)

مروي	بعلي	الأشجار المثمرة
0	365	الزيتون
0	0	الحمضيات
0	6	اللوزيات
0	0	التفاحيات
0	9	الجوزيات
0	19	فواآه أخرى
0	399	**المجموع**

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - القدس، 2010.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بير نبالا، فلا يزرع سوى محاصيل علفية، حيث أن مساحة المحاصيل العلفية تبلغ 2 دونم، وأهمها بيقيا وكرسنة.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعليّة وليست الموسميّة، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج)، أن 3% من سكان بلدة بير نبالا يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس محلي بيرنبالا، 2010) (انظر الجدول رقم 8).

الثروة الحيوانية في بلدة بير نبالا

خلايا نحل	الدجاج البياض	الدجاج اللاحم	البغال	الحمير	الخيول	الجمال	الماعز	الأغنام	الأبقار*
15	0	0	0	0	0	0	650	655	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - القدس، 2010.

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 2 كم طرق زراعية (مجلس محلي بيرنبالا، 2010) (انظر

الجدول رقم 9). **جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة بير نبالا وأطوالها**

الطول (آم)	حالة الطرق الزراعية
1.5	صالحة لسير المركبات
0.5	صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط
-	صالحة لمرور الدواب فقط
-	غير صالحة

المصدر: مجلس محلي بير نبالا، 2010.

يواجه القطاع الزراعي في بلدة بير نبالا الكثير من المشاآل والعقبات، منها:

- عدم توفر بيئة صالحة للزراعة.
- عدم توفر مصدر للمياه.
- عدم وجود خبرة كافية في هذا المجال.
- ازدهار الصناعة على حساب الزراعة.
- عدم توفير العمالة.

البنية المعمارية

البنية التحتية والمصادر الطبيعية:

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة بير نبالا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1973م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98%.

كما ويتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 95% من الوحدات

السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس محلي بير نبالا، 2010).

النقل والمواصلات

يوجد في بلدة بير نبالا تكسي واحد، وما يعادل 100 سيارة غير قانونية تقوم بنقل المواطنين (مجلس محلي بير نبالا، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 4 كم من الطرق الرئيسة و4 كم من الطرق الفرعية (مجلس محلي بير نبالا، 2010) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في بلدة بير نبالا

طول الطرق (آم)		حالة الطرق الداخلية	
فرعية	رئيسة		
2	4	طرق جيدة ومعبدة.	1.
2	-	طرق معبدة وبحالة سيئة	2.
-	-	طرق غير معبدة.	3.

المصدر: مجلس محلي بير نبالا، 2010

مصادر المياه

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام االله والبيرة) بتزويد سكان بلدة بير نبالا بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام1980، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 98%. وتعتبر آبار جمع مياه الأمطار وصهاريج المياه الّتي يصل سعر المتر المكعب منها إلى 5 شيقل، المصدر البديل للمياه في التجمع (مجلس محلي بير نبالا، 2010). لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة بير نبالا عن طريق مصلحة

مياه محافظة القدس 183,242 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 104 لتر/ اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة بير نبالا لا يستهلك هذه الكميّة من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنازل (مجلس محلي بير نبالا، 2010). وبالتالي يبلغ معدّل استهلاك الفرد من المياه في بلدة بيرنبالا 77 لترا في اليوم. ويعتبر هذا المعدل اقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والّذي يصل إلى 100 لترللفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعديّة تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 11 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 11: تعرفة المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 1/1/2012 (دورة فاتورة شهر واحد)

مؤسسات عامة (شيكل / م ^{3})	تجاري (شيكل / م ^{3})	سياحي (شيكل / م ^{3})	صناعي (شيكل / م ^{3})	منزلي (شيكل / م ^{3})	فئة الاستهلاك (م ^{3})
5.4	5.6	5.6	5.6	4.5	5 - 0
4.5	5.6	5.6	5.6	4.5	10 - 5.1
5.6	6.8	6.8	6.8	5.6	20 - 10.1
6.8	8.1	8.1	8.1	6.8	30 - 20.1
9	9	10.8	9.9	9	30.1 +

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

أثر إجراءات دولة الإحتلال:

الوضع الجيو سياسي في بلدة بير نبال:ا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية ودولة الإحتلال، تم تقسيم أراضي بلدة بير نبالا إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 602 دونما (14.4% منمساحة البلدة الكلية) من أراضي البلدة كمناطق ب وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لدولة الإحتلال السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكّل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيّمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة (ب) والتي تشكل نسبة ضئيلة جدا من المساحة الكلية للبلدة. فيما تم تصنيف ما مساحته 3,574 دونما (85.6% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة لحكومة الإحتلال، أمنيًا وإداريًا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال ألابتصريح من الإدارة المدنيةلدولة الإحتلال. وتجدر الإشارة أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق (ج) في بلدة بير نبالا هي أراضٍ زراعية ومستوطناتصهيونيّة ومناطق مفتوحة وغيرها (جدول رقم 12).

جدول 12**: تصنيف الأراضي في بلدة بير نبالا اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية في عام** 1995

% من المساحة الكلية للقرية	المساحة بالدونم	تصنيف الأراضي
0	0	مناطق أ
14.4	602	مناطق ب
85.6	3,574	مناطق ج
0	0	محمية طبيعية
100	4,176	**المساحة الكلية**

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2012

بلدة بير نبالا وممارسات الاحتلال الصهيوني:

نالت بلدة بير نبالا حصتها من المصادرات الصهيونيّة الّتي أودت بمساحات شاسعة من أراضي البلدة لخدمة الأهداف الصهيونيّة المختلفة، كان أولها بناء المستوطنات الصهيونيّة على أراضي البلدة وانتهاء بخطة العزل العنصرية الّتي تسعى دولة الإحتلال من خلالها إلى السيطرة على المنطقة الشمالية في محافظة القدس لاحتوائها على المستوطنات.

وقد صادرت دولة الإحتلال خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 675 دونما من أراضي بلدة بير نبالا (16.2%منالمساحة الكلية للبلدة) من أجل إقامة مستوطنة "عطروت" الصناعية والّتي تاسست عام 1970.

بلدة بير نبالا ومخطط جدار العزل العنصري الصهيوني:

كان لخطة العزل العنصرية الصهيونيّة والمتمثّلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على بلدة بير نبالا. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخيرلمخطط جدار العزل العنصري الّذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الصهيونيّة في الثلاثين من شهر نيسان منالعام 2007، تبين أن الجدار يمتد متعرجًا بطول 4 كم على أراضي بلدة بير نبالا ويعزل 1121 دونما (26.9% من مساحة بلدة بيرنب الا الكلي ة). وتشمل الأراضي المعزولة المستوطناتالصهيونيّة المبنية على أراضي البلدة بالإضافة إلى الأراضي الزراعيةوالمناطق المفتوحة وغيرها (جدول رقم 3).

جدول 13: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في بلدة بير نبالا – محافظة القدس

المساحة (بالدونم)	تصنيف الأراضي	العدد
675	مستوطنات إسرائيلية	1
28	أراضي زراعية	2
321	مناطق مفتوحة	3
41	شجيرات وأعشاب رعوية	4

34	منطقة عمرانية فلسطينية	5
22	منطقة الجدار	6
1,121	**المجموع**	

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2012

القرية وجدار الفصل العنصري

معاناة أهالي بلدة بير نبالا جرّاء بناء جدار العزل العنصري:

أن جدار العزل2007 ، أظهر مخطط جدار العزل العنصري الّذي نشرته وزارة الدفاع دولة الإحتلال في العام العنصري يضع المنطقة العمرانية في بلدة بير نبالا والمناطق العمرانية في كل من قرى الجيب والجديرة وبير نبالا في معزل عن مدينة القدس بشكل خاص عن القرى الفلسطينية المجاورة، وذلك بتطويقها من جهاتها الأربع بجدار العزل العنصري. كما عمل جدار العزل العنصري فيبلدة بير نبالا وخصوصا في الجهة الشمالية والشرقية من البلدة على منع التمدد العمراني، حيث أن سلطات الاحتلال الصهيوني قامت ببناء جدار العزل العنصري على مقربة من المنطقة العمرانية في البلدة مما أدى إلى زيادة المساحة المصادرة من أراضيها، في الوقت نفسه قلّصت من المساحة المتبقية لأهالي البلدة للبناء والتوسع في المستقبل، مما أدى إلى خلق واقع جديد على أهالي البلدة يصعب تغييره. كما أدت السياسات والمخططات لدولة الإحتلال في القدس –خاصة- وباقي الأراضي الفلسطينية إلى إيجاد كثافة سكانية وعمرانية كبيرة لعدم توفر أراض للبناء والتوسع ولحصر البناء داخل المناطق المصنفة "ب" مما اضطر السكان إلى التمدد العمراني العمودي والداخلي. ومن . الجدير بالذكر أيضا أن سلطات الاحتلال قامت بإنشاء جسر يمر من فوق المنطقة العمرانية لبلدة بير نبالا وذلك الالتفافي دولة الإحتلال، هذا وقامت سلطات الاحتلال باقامة جدارعازل أيضاعلى جانبي443كجزء من شارع الشارع الالتفافي الأمر الّذي زاد من معاناة أهالي البلدة التي صودرت أراضيها.

الباحث والمراجع

الباحث والمراجع

دليل بلدة بير نبالا: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس أَريج